اتجاهات الطلاب وأساتذة كليات الإعـــلام بالجامعات الليبية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية الأكاديمية
دراسة ميدانية للبرامج الأكاديمية بكليات الفنون والإعـــلام "مصراته ـ طرابلس ـ بنغازي"

.أ. مختار عمر مليطـــــان
كلية الفنون والإعلام ـ جامعة مصراته
cing2010k@gmail.com

أ . يوسف علي عيسى
كلية الفنون والإعلام ـ جامعة مصراته
Yuosifessa321@gmail.com

Students' and professors' attitudes towards the use of artificial intelligence in the academic process at Libyan universities
A field study of academic programs in the faculties of arts and media in Misrata, Tripoli, and Benghazi.

Mukhtar Omar Mleitan
Faculty of Arts and Media - Misrata University
cing2010k@gmail.com

Yusuf Ali Issa
Faculty of Arts and Media - Misrata University
Yuosifessa321@gmail.com

عدد خاص بالورقات البحثية المشاركة في المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية الإعلام بجامعة الزيتونة 12/11 نوفمبر 2025م

الملخص:
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام في الجامعات الليبية مصراته وطرابلس وبنغازي نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية الأكاديمية، انطلاقًا من تزايد أهمية هذه التقنيات في تطوير التعليم العالي، وتحقيق معايير الجودة، وتعزيز القدرة التنافسية التطويرية للمؤسسات التعليمية. وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمَين أداة الاستبانة لجمع البيانات من عيّنة قوامها (150) مفردة.

حيث أظهرت النتائج أنّ معظم المشاركين يمتلكون معرفة جيدة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأن استخدامهم يتركّز على أدوات متنوّعة أبرزها ChatGPT :، الترجمة الآلية، وأدوات تحليل البيانات. كما بيّنت النتائج أنّ الفوائد المدركة من توظيف الذكاء الاصطناعي تتجلى في توفير الوقت والجهد، وتحسين جودة العملية التعليمية، وتيسير الوصول إلى المعلومات وتنظيمها، إضافةً إلى تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة. في المقابل، كشفت الدراسة عن مجموعة من التحديات، من أهمها ضعف البنية التحتية التقنية، وندرة البرامج التدريبية، والمخاطر المتعلقة بالانتحال وضعف الجهد الذاتي للطلاب.

وبناءً على ما تقدّم، أوصت الدراسة بضرورة صياغة سياسات واضحة تنظّم استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، ووضع خطط استراتيجية لإدماجه في المقررات الأكاديمية، فضلًا عن توفير برامج تدريبية متخصّصة تعزّز كفاءة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، بما يسهم في ضمان الاستخدام الرشيد والفعّال لهذه التقنيات في مجال التعليم الإعلامي..

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، التقييم الأكاديمي، جودة التعليم العالي، البرامج الأكاديمية، التحول الرقمي في التعليم

Abstract:
This study aims to investigate the attitudes of students and faculty members at faculties of media in Libyan universities toward the integration of artificial intelligence (AI) technologies in academic processes. The research is motivated by the growing importance of AI in advancing higher education, ensuring quality standards, and enhancing the competitiveness of educational institutions. The researchers adopted the descriptive-analytical method and employed a questionnaire to collect data from a sample of 150 participants, distributed between students and faculty members in several Libyan universities.

The findings revealed that most respondents possess a good level of knowledge about AI applications, with their use concentrated on tools such as ChatGPT, machine translation, and data analysis applications. The results also indicated that the perceived benefits of AI include

saving time and effort, improving the quality of the educational process, facilitating access to and organization of information, and fostering interaction between students and faculty. However, the study also identified several challenges, most notably weak technical infrastructure, limited training opportunities, and risks related to plagiarism and reduced student effort.
In light of these findings, the study recommends establishing clear policies to regulate the use of AI in higher education, developing strategic plans to integrate it into academic curricula, and providing specialized training programs to enhance the competencies of both students and faculty members. Such measures will ensure the responsible and effective use of AI technologies in media education يجب ألا تكون المضامين المحررة باللغة الإنجليزية (العنوان، الملخص، الكلمات المفتاحية) مترجمة ترجمة آلية تحت طائلة رفض المقال.

Keywords: Artificial intelligence, big data, academic assessment, quality of higher education, academic programs, digital transformation in education

مقدمة:

مع التطورات التكنولوجية المتسارعة التي شهدها العالم في العقدين الأخيرين، فرض الذكاء الاصطناعي (AI) نفسه كأحد أبرز التقنيات المهمه فالبحث العلمي، خاصة فالتعليم الجامعي، فلم يعد التعليم يعتمد فقط على النمط التقليدي، بل تجاوز ذلك منفتحا ومنتفعا من تقنيات متقدمة تسهم في تعزيز جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها في تخصص الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة.

حيث ساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير نظم تعليمية ذكية، تتيح التفاعل التلقائي مع الطلاب، وتحليل سلوكهم التعليمي، ومعرفة ما الذي يريدونه بالضبط في مختلف مجالات العلم، وتقديم محتوى مخصص يلائم احتياجاتهم، بل ووصل الأمر إلى أن بعض الجامعات باتت تعتمد عليه في التوجيه الأكاديمي وتقييم الأداء.

وتشير تقارير منظمة اليونسكو (2023) إلى أن أكثر من 60 دولة تبنّت بالفعل استراتيجيات لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم، نظرًا لما يتيحه من فرص لتحسين الوصول للمعرفة، وتقليص الفجوات الفردية، ودعم اتخاذ القرار داخل المؤسسات الأكاديمية.

من التجارب العالمية الرائدة، نذكر تجربة جامعة مينيسوتا الأمريكية التي طوّرت نظامًا ذكيًا لتحليل أداء الطلاب واقتراح مسارات تعليمية بديلة، كما اعتمدت جامعة بكين الصينية على تطبيقات AI في مراقبة جودة المحاضرات وتحليل تفاعل الطلاب، وفي أوروبا بادرت جامعة أمستردام إلى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصميم اختبارات تكيفية تقيس مستوى الطالب وتمنحه تغذية راجعة فورية.

أما في العالم العربي، فقد بدأت بعض الجامعات في دولة الإمارات والسعودية والأردن خطوات مهمة نحو دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم، من خلال منصات ذكية لتحسين أداء الطلاب وتحليل سلوكهم وتوجيههم نحو التخصصات التي يرغبونها بدقة عالية جدا.

ومع ذلك تظل تجربة الجامعات الليبية في هذا المجال محدودة، وهو ما لفت انتباهنا التوقف عنده وتحليله وفهم كل اتجاهاته، خاصة في ظل التحديات التقنية والبشرية التي قد تعيق توظيف هذه التكنولوجيا الحديثة، ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة اتجاهات الفاعلين الأساسيين في العملية الأكاديمية

– من طلاب وأساتذة – نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، لفهم مواقفهم ومدى استعدادهم لتقبله وتفعيله في السياق الليبي، الذي يواجه ظروفًا مختلفة عن التجارب العربية والعالمية.

مشكلة البحث:

بعد أن اثبت الذكاء الاصطناعي فعاليته في تحسين جودة البرامج الأكاديمية في عدد كبير من التجارب العربية والدولية، حيث لاحظنا أن بعض الدول العربية قامت بإطلاق جامعات خاصة بالذكاء الاصطناعي مثل التجربة المصرية والإماراتية إلا أن تطبيقه داخل الجامعات الليبية لا يزال في مراحله المبكرة جدا وبخطوات لا تكاد تكون مذكورة إلى هذه اللحظة، حيث يواجه عدة تحديات تتعلق بالبنية التحتية للبيانات الضخمة، والكفاءات التقنية في مجال الذكاء الاصطناعي ما يغطي احتياجات الجامعات الليبية، والوعي المعرفي بأهميته من أعضاء هيئة تدريس وطلاب بهذه الجامعات.

وفي ظل هذا الواقع، تطرح تساؤلات جوهرية حول مدى إدراك الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لهذه التقنية، واتجاهاتهم نحوها، واستعدادهم لتقبلها أو رفضها، خصوصًا في ظل تفاوت الخلفيات الأكاديمية والثقافية، وتفاوت الفرص التدريبية المتاحة، كما أن غياب خارطة طريق واضحة لدى بعض الجامعات بشأن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في مناهجها، قد يعمّق الفجوة بين التقدم العالمي والتجربة الليبية.

إلى جانب ذلك فإن معرفة هذه الاتجاهات تساعد صناع القرار في القطاع الأكاديمي الليبي على اتخاذ خطوات مدروسة نحو التحديث التكنولوجي، بما يتناسب مع واقع البيئة الجامعية المحلية ومواكبة ولو بخطوات بسيطة الجامعات العربية والدولية.

ومن هنا تنبثق مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاهات الطلاب وأساتذة الجامعات الليبية (مصراتة – طرابلس – بنغازي) نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية الأكاديمية؟

مبررات اختيار الموضوع:

جاء اختيار هذا الموضوع للأسباب التالية:

1 مواكبة التحولات الرقمية التي يشهدها قطاع التعليم العالي، خاصة ما يتعلق بمجتمعنا المحلي كليات الفنون والإعلام بالجامعات محل الدراسة.

2 الحاجة المتزايدة إلى تطوير أدوات تقييم البرامج الأكاديمية بما يتماشى مع معايير الجودة العالمية.

3 الاعتماد المتزايد والملح لاستخدام الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة لتعزيز الدقة والموضوعية في عملية التقييم، وهو ما تفتقر إليه العديد من المؤسسات في الوقت الراهن.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أبرزها:

التعرف على مستوى معرفة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات محل الدراسة بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الأكاديمي.

تحليل طبيعة الاتجاهات (الإيجابية أو السلبية) التي يحملها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس تجاه توظيف الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي في الجامعات محل الدراسة.

معرفة الفروق في اتجاهات أفراد العينة وفقًا لمتغيرات (النوع – التخصص – عدد سنوات الخبرة – المستوى الدراسي) بكليات الإعلام بالجامعات الليبية محل الدراسة.

الكشف عن أهم المعوقات التي قد تعيق دمج الذكاء الاصطناعي في الجامعات محل الدراسة من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام بالجامعات الليبية محل الدراسة..

تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي تسهم في دعم عملية إدماج الذكاء الاصطناعي في الجامعات محل الدراسة بما يتلاءم مع السياق المحلي والتجارب العالمية.

تساؤلات البحث:

1. ما مدى معرفة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الأكاديمي في الجامعات محل الدراسة؟
2. ما نوع الاتجاهات الموجودة لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات محل الدراسة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية الأكاديمية؟
3. هل تختلف هذه الاتجاهات باختلاف التخصص أو الجنس أو عدد سنوات الخبرة في الجامعات محل الدراسة؟
4. ما أبرز العوائق التي يراها أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات محل الدراسة أمام دمج الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي محل الدراسة؟

المنهج المستخدم:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي والميداني، وذلك من خلال دراسة الأدبيات العلمية السابقة وتحليلها، مع تتبع التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال، بالإضافة إلى تحليل البيانات النوعية أو الكمية ذات العلاقة إن وُجدت، عن طريق توزيع استبانة على مجموعة من المتخصصين في مجال الإعلام أكاديميا وعمليا كليات الإعلام بالجامعات محل الدراسة.

أدوات جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على أداة رئيسية لجمع البيانات، وهي:

الاستبانة

وسيتم تصميم استبانة مغلقة مفتوحة موجهة إلى:

- طلاب كليات الإعلام في الجامعات الليبية محل الدراسة.
- أعضاء هيئة التدريس بذات الكليات محل الدراسة.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من:

أساتذة كليات الإعلام والطلاب في عدد من الجامعات الليبية الحكومية، مثل:

- جامعة طرابلس
- جامعة بنغازي
- جامعة مصراتة

العينة المستخدمة ونوعها:

سيتم اختيار عينة الدراسة العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل كل فئة (أساتذة – طلاب) بعدالة وتوازن للوصول إلى نتائج أكثر دقة، وسيكون حجم العينة الكلي حوالي 150 مفردة، موزعة بالتساوي على الجامعات محل الدراسة، وقد روعي في اختيار العينة التنوع الجغرافي والمؤسسي، لضمان أكبر قدر من التنوع والتمثيل الواقعي لمجتمع الدراسة.

الدراسات السابقة .

الدراسة الأولى

تناولت دراسة راسل ونورفيغ (2020) مفهوم الذكاء الاصطناعي من منظور الأنظمة الذكية التي تعمل كوكلاء مستقلين قادرين على اتخاذ القرار بناءً على المعطيات البيئية محل الدراسة. هدفت الدراسة إلى وضع إطار نظري متكامل لتصنيف أنماط الذكاء الاصطناعي بين الاستدلال، التعلم، وحل المشكلات. وقد خلصت إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن اعتباره علمًا وفنًا في محاكاة القدرات البشرية، مما يفتح المجال أمام تطبيقات تعليمية وبحثية واسعة في التعليم الجامعي. (Stuart J ,*at.al*,2020,p.3)

الدراسة الثانية

استعرضت رباب عبد الغني وزميلاتها (2024) المتطلبات المؤسسية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.حبث سعت الدراسة إلى تحديد المتطلبات التقنية والبشرية والأخلاقية التي تساعد في دمج الذكاء الاصطناعي بالعملية التعليمية. وأظهرت النتائج حاجة الجامعات العربية إلى خطط استراتيجية واضحة، وبنية تحتية تقنية، وبرامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس. خلصت الدراسة إلى أن نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي مرهون بقدرة المؤسسة على بناء سياسات وأطر تنظيمية داعم وهذا ما يخدم أهداف الدراسة من أبرزها التركيز على توفير البنية التحتية. (عبد الغني، وآخرون، 2024)

الدراسة الثالثة

ناقشت أماني عبد القادر محمد الهندي شعبان (2021) في دراستها «الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي» أبرز الاتجاهات المعاصرة في دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس الجامعي. ركزت على قدراته في التوصية بالموارد التعليمية، وتقديم الدعم الذكي للطلاب، وتحليل بيانات التعليم. وأكدت أن الفجوة بين الإمكانات التقنية والواقع الميداني تتطلب إصلاحات شاملة على مستوى المناهج والتشريعات والتدريب المستمر وهذه تخدم أحد اهداف وتوصيات هذه الدراسة االتي تناولها الباحثان. (شعبان، 2021)

التمهيد النظري:

عرف "الذكاء الاصطناعي هو فرع من علوم الحاسوب يهتم بتصميم أنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب عادةً قدراً من الذكاء البشري مثل التعلم، والاستدلال، وحل المشكلات" (راسل، وآخرون، 2020، ص3)

وعرف "الذكاء الاصطناعي هو محاكاة العمليات الذهنية البشرية بواسطة نظم حاسوبية تشمل التعلم، الاستنتاج الذاتي، والتصحيح الذاتي" (ريتش، 1919، ص7)

وعرف أيضا "الذكاء الاصطناعي هو أحد فروع علوم الحاسوب الذي يسعى إلى بناء برامج وأنظمة قادرة على التفكير والتصرف بشكل ذكي، من خلال تقنيات المحاكاة للقدرات العقلية البشرية" (الحسين، 2019، ص15)

ومما سبق يعتبر الذكاء الاصطناعي في هذا العصر أحد أبرز مخرجات الثورة التكنولوجية، وقد أصبح حاضرًا في مختلف المجالات العلمية والعملية، ومنها مجال الإعلام على وجه الخصوص. ولم يعد الأمر مجرد ترف تقني أو فكرة لا يمكن تطبيقها، بل أصبح واقعًا معاشًا يفرض نفسه على المؤسسات الأكاديمية ومنها المؤسسات الجامعية محل الدراسة، ويضعها أمام تحديات مرتبطة بكيفية الاستفادة من إمكانياته في تطوير العملية التعليمية. ومن هنا تأتي أهمية اختيار موضوع اتجاهات الطلاب وأساتذة كليات الإعلام بالجامعات الليبية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية الأكاديمية، باعتباره موضوعًا يعكس صميم العلاقة بين تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والبيئة التعليمية المحلية.

إن الاتجاهات، في بعدها النفسي والسلوكي، تمثل مؤشّرًا أساسيًا على فرص نجاح أو فشل أي مشروع إعلامي للتطوير. فهي تعكس المواقف والقناعات التي يتبناها الأفراد تجاه قضية محددة. وفي إطار البحث العلمي، يصبح رصد اتجاهات الطلاب والأساتذة نحو الذكاء الاصطناعي خطوة ضرورية لتشخيص واقع التقبل أو التحفظ أو الرفض، ومن ثم وضع حلول عملية تساعد على تجاوز العقبات والتحديات. ذلك أن إدماج أي تقنية جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي لا يعتمد فقط على توفر البنية التحتية، بل أيضًا على استعداد العنصر البشري للتفاعل معها وتوظيفها بفاعلية.

يمثل الأساتذة المرجعية العلمية والتربوية في الجامعة، وهم الجهة التي تحدد ملامح المناهج وطرق التدريس وأساليب التقييم. وبالتالي، فإن اتجاهاتهم نحو الذكاء الاصطناعي تحدد درجة إدماجه في الممارسة الأكاديمية، سواء في القاعات الدراسية، أو في الإشراف البحثي، أو في الأنشطة التطبيقية المرتبطة بمجال الإعلام. ومن جهة الطلاب، بوصفهم محور العملية الأكاديمية الرئيس، فهم يشكلون الجيل الأكثر انفتاحًا على الوسائط الرقمية، والأكثر احتكاكًا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية باعتبارية انفتاحهم على التقنية منذ الطفولة. غير أن استعدادهم لاستخدام هذه التقنيات في التعليم يحتاج إلى تقييم موضوعي، يحدد مدى وعيهم بجدوى هذه التطبيقات في تعزيز تحصيلهم العلمي وتطوير مهاراتهم الإعلامية.

ويأتي اختيار كليات الإعلام كإطار للدراسة متسقًا مع طبيعة هذا التخصص، الذي يشهد تداخلًا عميقًا مع الذكاء الاصطناعي. فالتقنيات الحديثة أصبحت أساسًا في تحرير الأخبار، ومعالجة الصور والفيديو، وتصميم الرسوم الجرافيكية، وإنتاج الإعلانات المرئية الذكية، فضلًا عن تحليل البيانات الضخمة ومتابعة تفاعل الجمهور عبر المنصات الرقمية. ومن هنا فإن أي تطوير للمناهج الإعلامية في الجامعات لا بد أن يمر عبر بوابة إدماج الذكاء الاصطناعي، باعتباره ضرورة مهنية وعلمية، وليس مجرد خيار ثانوي وواقعا فرضته طبيعة العصر.

وإذا كان هذا الموضوع عالميًا بطبيعته، فإن تناوله في سياق الجامعات الليبية يمنحه خصوصية إضافية. فالواقع التعليمي في ليبيا يواجه تحديات عديدة، منها ضعف الإمكانيات التقنية، والحاجة إلى تطوير البنية التحتية، وقلة الدراسات التي ترصد بعمق مواقف المجتمع الأكاديمي تجاه التحولات الرقمية. ومن ثم، فإن البحث في اتجاهات الطلاب والأساتذة نحو الذكاء الاصطناعي يكتسب قيمة مزدوجة: فهو من جهة يسهم في فهم واقع محلي يحتاج إلى حلول، ومن جهة أخرى يضع الجامعات الليبية في قلب النقاش العلمي الدولي حول مستقبل التعليم في ظل الثورة الرقمية.

وبناء على ما تقدم، فإن العنوان يعبر عن محاولة علمية لاستكشاف العلاقة بين التقنيات الحديثة والممارسة الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، عبر دراسة اتجاهات بشرية تعكس الواقع. كما أنه يفتح المجال لمناقشة أوسع حول كيفية تهيئة الجامعات الليبية لتبني الذكاء الاصطناعي كخيار استراتيجي يتماشى مع متطلبات العصر، بما يضمن رفع جودة التعليم الإعلامي، وتطوير قدرات الخريجين، وربط العملية الأكاديمية باحتياجات سوق العمل، ومواكبة المتغيرات العالمية في هذا المجال.

وفيما يلي عرض ومناقشة نتائج البحث:

خصائص العينة:

جدول رقم (1) يوضح النوع لعينة البحث

الجنس	ك	النسبة المئوية
ذكر	61	% 40.7
أنثى	88	% 88.7
لم يجيب	1	.7
المجموع	150	%100

أظهرت النتائج في الجدول (1) أن غالبية العينة من الإناث (58.7%) مقابل (40.7%) من الذكور. هذه النتيجة تعكس واقع كليات الإعلام الليبية التي تشهد إقبالًا واسعًا من الطالبات على الدراسة الأكاديمية في التخصصات الإنسانية والإعلامية. ويخدم الهدف الثالث المتعلق بدراسة الفروق حسب الجنس والتنوع.

جدول رقم (2) يوضح العمر

العمر	ك	النسبة المئوية
من 18 إلى أقل من 30 سنة	97	64.7
من 31 إلى أقل من 40 سنة	25	16.7
من 41 إلى أقل من 50 سنة	21	14.0
أكثر من 50	7	4.7
المجموع	150	%100

تشير بيانات جدول (2) أن الفئة العمرية الغالبة هي (18 – أقل من 30 سنة) بنسبة (64.7%)، يليها من (31 – 40 سنة) بنسبة (16.7%)، ثم من (41 – 50 سنة) بنسبة (14%). النسبة الكبرى من الشباب تفسَّر بطبيعة العينة التي تضم طلابًا في الغالب، ما يجعلهم أكثر انفتاحًا على التقنيات الحديثة ومنها الذكاء الاصطناعي. هذا المعطى مهم جدًا لعنوان البحث؛ إذ يُظهر أن المواقف والاتجاهات المدروسة متأثرة بجيل نشأ في بيئة رقمية ويملك مرونة عالية في استخدام التكنولوجيا. بينما تمثل النسبة الأقل (أكثر من 50 سنة) شريحة من أعضاء هيئة التدريس الذين قد يبدون حذرًا أو تحفظًا أكبر تجاه هذه الأدوات. لذلك يعكس توزيع الأعمار فرصة للباحث لمقارنة بين الاتجاهات الشبابية المتحمسة للتقنية، وبين المواقف الأكثر تحفظًا من الأكاديميين الأكبر سنًا.

الفئة العمرية الأكبر هي 18–30 سنة بنسبة 64.7%، يليها 31–40 سنة. يغلب الشباب على العينة، مما يعكس الميل للتقبل والاندماج مع تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة. وجود فئة عمرية أكبر (أساتذة) يسمح بفحص الفروق في الاتجاهات حسب العمر، وهو مرتبط بالهدف الثالث لدراسة الفروق بين الفئات. هذا التوزيع الزمني يدعم إمكانية استهداف برامج تدريبية مخصصة.

جدول رقم (3) يوضح نوع الفئة لعينة البحث

نوع الفئة	ك	النسبة
عضو هيئة تدريس	49	32.7
طالب	98	65.3
لم يجيب	3	2.0
المجموع	150	%100

يتضح من جدول (3)، إلى أن الطلاب يشكلون (65.3%) من العينة، بينما أعضاء هيئة التدريس يمثلون (32.7%). هذه النتيجة منطقية نظرًا لأن البحث يركز على العملية التعليمية التي تضم الطرفين الأساسيين: المتعلم والمعلم. وجود غالبية من الطلاب يتيح رؤية أوضح لمدى اندماج الجيل الجديد في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، بينما تبرز نسبة الأساتذة لتكشف عن مدى قبول أو رفض المؤسسة الأكاديمية لإدماج هذه التقنيات. هذا التوازن في التوزيع يدعم موضوع البحث، لأنه يتيح مقارنة مباشرة بين رؤية المستخدمين الفعليين للتقنيات وهم (الطلاب) ورؤية القائمين على العملية التعليمية وهم (الأساتذة). كما أنه يعكس مدى التباين بين "الاستخدام" من جانب الطلبة " والتوجيه والإشراف" من جانب أعضاء هيئة التدريس.

يوضح 20% من العينة أن معرفتهم بالذكاء الاصطناعي ممتازة، و36.6% جيدة جدًا، و36% جيدة. هذه النسبة تدل على مستوى وعي مرتفع يعزز الهدف الأول المتعلق بالتعرف على معرفة الطلبة والأساتذة بتقنيات الذكاء الاصطناعي. وجود بعض الذين قيموا معرفتهم ضعيفة يشير إلى الحاجة لتنظيم دورات توعوية وتعليمية مُخصصة. المعرفة الجيدة تمهد لقبول وتوطين التقنية في العمليات الأكاديمية.

جدول رقم (4) يوضح فئة الكلية

الكلية	ك	النسبة المئوية
كلية الإعلام - جامعة طرابلس	40	36.7
كلية الإعلام - جامعة بنغازي	47	31.3
كلية الفنون والإعلام - جامعة مصراتة	57	38.0
لم يجيب	6	4.0
المجموع	150	%100

تكشف نتائج جدول رقم (4) أن أعلى نسبة من العينة جاءت من كلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة (38%)، تليها كلية الإعلام بجامعة بنغازي (31.3%)، ثم كلية الإعلام بجامعة طرابلس (26.7%). هذا التوزيع يعكس تنوعًا جغرافيًا مهمًا يثري الدراسة، حيث يُظهر أن الاتجاهات نحو الذكاء الاصطناعي لا تقتصر على جامعة واحدة بل تمتد إلى ثلاث جامعات كبرى. من منظور البحث، فإن هذا التباين يعزز المصداقية ويتيح للباحث رصد اختلافات قد تنشأ عن طبيعة البرامج الأكاديمية، أو مستوى التجهيزات التقنية، أو سياسات الكلية تجاه دمج التكنولوجيا. هذا المحور يساعد في فهم كيف تؤثر البنية المؤسسية على اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (5) يوضح الدرجة العلمية للأساتذة لعينة البحث

الدرجة العلمية للأساتذة	ك	النسبة المئوية
محاضر مساعد	25	16.7
محاضر	13	8.7
أستاذ مساعد	6	4.0
أستاذ مشارك	6	4.0
أستاذ	7	4.7
المجموع	50	%100

أظهرت النتائج أن أكبر نسبة من الأساتذة هم "محاضر مساعد" (16.7%)، يليهم "محاضر" (8.7%)، بينما جاءت نسب الأساتذة بدرجات أعلى (أستاذ، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك) منخفضة بين 4–5% لكل فئة.

ثانيا: البيانات الخاصة بالبحث:

1. إلى أي مدى تستخدم الذكاء الاصطناعي في العملية الأكاديمية؟

جدول رقم (6) يوضح مدى استخدام الذكاء الاصطناعي

مدى استخدام الذكاء الاصطناعي	ك	النسبة المئوية
دائما	38	25.3
أحيانا	106	70.7
لا استخدم	6	4.0
المجموع	150	%100

أظهرت النتائج أن (70.7%) يستخدمون الذكاء الاصطناعي "أحيانًا"، و(25.3%) يستخدمونه "دائمًا"، بينما (4%) لا يستخدمونه. يتضح أن الغالبية قد دمجوا الذكاء الاصطناعي في أنشطتهم الأكاديمية بدرجات متفاوتة، مما يعكس حضورًا قويًا لهذه التقنية داخل الجامعات. من منظور البحث، هذه النتيجة تؤكد أن الذكاء الاصطناعي لم يعد خيارًا هامشيًا، بل أصبح جزءًا من الممارسات اليومية للطلاب والأساتذة. كما يُظهر أن الاستخدام لم يصل إلى حد "الاعتياد الكامل"، بل يظل في الغالب مكملاً للوسائل التقليدية. هذه النقطة محورية في موضوع الدراسة، إذ تكشف أن الاتجاهات إيجابية نحو الاستخدام، لكنها لم تصل بعد إلى مرحلة الاستقرار المؤسسي أو الإدماج الكلي في المناهج.

جدول رقم (7) يوضح إذا كانت إجابتك بنعم فما الأدوات التي استخدمتها؟

إذا كانت إجابتك بنعم فما الأدوات التي استخدمتها؟	ك	النسبة المئوية
تطبيق ChatGPT	129	38.28
أنظمة التوصية	52	15.43
أدوات الكتابة التلقائية	59	17.51
أدوات تحليل البيانات	43	12.76
Google Translate	44	13.06
أخرى	10	2.97

تشير النتائج إلى أن تطبيق ChatGPT احتل المرتبة الأولى بنسبة (38.28%)، يليه أدوات الكتابة التلقائية (17.51%)، ثم أنظمة التوصية (15.43%)، وأدوات الترجمة مثل Google Translate (13.06%)، وأدوات تحليل البيانات (12.76%). هذا يعكس أن الطلبة والأساتذة يفضلون الأدوات التي تقدّم دعماً مباشراً وسريعاً في الكتابة وإعداد النصوص، أكثر من تلك التي تتطلب مهارات تحليلية معقدة. من زاوية البحث، هذا التوزيع يعكس أن الاتجاهات الحالية تركز على الاستفادة العملية المباشرة للذكاء الاصطناعي في تحرير المحتوى الأكاديمي، بينما الاستخدامات المتقدمة مثل تحليل البيانات لا تزال محدودة. ويُستفاد من ذلك أن الطلاب يتعاملون مع الذكاء الاصطناعي بوصفه "مساعدًا" أكثر من كونه "أداة بحثية متقدمة"، وهو ما يتطلب تطوير برامج تدريبية ترفع من مستوى وعيهم بالوظائف الأعمق لهذه التكنولوجيا

جدول رقم (7) يوضح ما هي الفوائد التي تراها لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي؟

الفوائد التي تراها لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي؟	ك	النسبة المئوية
تقديم محتوى مخصص	72	18.51
توفير الوقت والجهد	122	31.36
تحسين جودة التعليم	104	26.74
تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة	87	22.37
لم يجيب	4	1.03

أظهرت النتائج أن أبرز الفوائد تتمثل في: توفير الوقت والجهد (31.36%)، وتحسين جودة التعليم (26.74%)، وتعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة (22.37%)، ثم تقديم محتوى مخصص (18.51%). هذا الترتيب يعكس أن الجانب العملي (توفير الوقت والجهد) هو الأكثر تقديرًا بين أفراد العينة، يليه الجانب النوعي المرتبط بجودة العملية التعليمية. من منظور البحث، تكشف هذه النتائج أن الاتجاهات نحو الذكاء الاصطناعي إيجابية لأنها تربطه مباشرة بتجويد الأداء الأكاديمي وتخفيف الأعباء. كما تشير إلى أن هناك وعيًا بأن التقنية ليست مجرد أداة ميكانيكية، بل وسيلة لتحفيز التفاعل والتخصيص. وهذا يعزز فرضية أن إدماج الذكاء الاصطناعي في التعليم الإعلامي يمكن أن يخلق بيئة تعليمية أكثر مرونة وإبداعًا

جدول رقم (8) يوضح كيف تقيم معرفتك بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته؟

كيف تقيم معرفتك بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته؟	ك	النسبة المئوية
ممتاز	30	20.0
جيدة جدا	55	36.6
جيدة	54	36.0
مقبول	9	6.0
ضعيف جدا	1	.7
لم يجيب	1	.7
المجموع	150	%100

تظهر النتائج أن (36.6%) قيّموا معرفتهم بأنها "جيدة جدًا"، و(36%) بأنها "جيدة"، بينما قيّم (20%) أنفسهم بمستوى "ممتاز"، و(6%) فقط عند "مقبول"، و(.7%) "ضعيف جدًا". هذه النتائج تكشف عن مستوى وعي مرتفع نسبيًا لدى أفراد العينة بمفاهيم الذكاء الاصطناعي. من ناحية البحث، هذا يعكس أن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لديهم إدراك نظري وتطبيقي جيد بالتقنيات، ما يعني أن اتجاهاتهم نحو استخدامها مبنية

على معرفة سابقة وليست مجرد انطباعات سطحية. إلا أن وجود تفاوت في التقييم الذاتي يوحي بضرورة وجود برامج تدريبية لتوحيد مستوى المعرفة بين مختلف الفئات. هذه النتيجة مهمة لأنها تضع الباحثان أمام واقع مفاده أن "المعرفة موجودة، لكن تحتاج إلى تنظيم مؤسسي" لتترجم إلى ممارسات أكاديمية سليمة.

5. أمامك مجموعة من العبارات تشير إلى مدى المعرفة العامة بالذكاء الاصطناعي:

جدول رقم (9) يوضح كيف مدى معرفتك بالذكاء الاصطناعي ؟

لدىمعرفة جيدة بمفاهيم الذكاء الاصطناعي	غير موافق 1.3	لم يجيب 1.3	محايد 21.3	موافق 76.0	
أطلعت على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	لا 4.0	لم يجيب 2.7	محايد 12.0	موافق 1.3	نعم 80.0
اعتمدت على أدوات على الذكاء الاصطناعي في الدراسة او التدريس	لا 8.7	لم يجيب 3.3	محايد 18.7	نعم 69.3	

يستكمل الجدول السابق بتأكيد مستوى الفهم العام لتوظيف الذكاء الاصطناعي الذي يلامس الجانب النظري والعملي. وتشير النتائج في الهدف الأول لتحديد مدى إدراك الأفراد لتقنيات الذكاء الاصطناعي وأبعادها المتعددة. معرفة هذا الجانب تساعد على وضع استراتيجيات للتطوير مع الأخذ بعين الاعتبار التفاوت في مستويات الوعي.

6 أمامك عبارات تتعلق بتوظيف واستخدام الذكاء الاصطناعي أكاديميًا نأمل تحديد اتجاهك منها:

أولا: بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس.

جدول رقم (10) يوضح مدى توظيف واستخدام الذكاء الاصطناعي أكاديميًا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس

أ . الذكاء الاصطناعي يعزز مهارات الطلبة البحثية عند استخدامه بشكل موجه.	غير موافق 3.3	لم يجيب 55.3	محايد 9.3	موافق 32.0
ب. فوائده الأكاديمية تفوق مخاطره إذا وُجدت سياسات واضحة تنظّم استخدامه.	غير موافق 1.3	لم يجيب 55.3	محايد 10.7	موافق 32.7
ت.يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي في تشجيع التفكير النقدي لدى الطلبة.	غير موافق 6.0	لم يجيب 50.0	محايد 6.0	موافق 32.0
ث.أراه أداة مساعدة تسهم في رفع جودة المخرجات العلمية.	غير موافق 2.0	لم يجيب 55.3	محايد 10.0	موافق 32.7
ج.أنوي إدماج تدريبات أو وحدات تعليمية عن الذكاء الاصطناعي في مقرراتي.	غير موافق 2.0	لم يجيب 56.0	محايد 10.7	موافق 31.3
ح.الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي قد يقلل من إبداع الطلبة وجهودهم الذاتية.	غير موافق 4.0	لم يجيب 56.0	محايد 8.0	موافق 32.0
خ.يواجه الطلاب مخاطر الانتحال أو النقل غير الأصيل عند استخدام الذكاء الاصطناعي.	غير موافق 2.7	لم يجيب 50.0	محايد 8.0	موافق 33.3
د.غياب سياسة واضحة في الكلية يجعل استخدام الذكاء الاصطناعي أمراً محفوفاً بالمخاطر.	غير موافق 3.3	لم يجيب 50.0	محايد 10.7	موافق 30.0
ذ. الذكاء الاصطناعي قد يُربك عملية الإشراف والتقييم بسبب صعوبة تحديد جهد الطالب الحقيقي.	غير موافق 7.3	لم يجيب 50.0	محايد 12.0	موافق 24.7

تُظهر نتائج هذا الجدول أن أعضاء هيئة التدريس ينظرون إلى الذكاء الاصطناعي على أنه أداة يمكن أن تعزز جودة المخرجات العلمية إذا تمت ممارسته ضمن سياسات واضحة. وتكشف النتائج عن اعتدال في المواقف، حيث هناك قبول للفوائد مع تحفظ تجاه المخاطر مثل الانتحال أو تراجع الجهد الذاتي. هذه النتائج تتصل مباشرة بالهدف الثاني المتعلق بتحليل طبيعة الاتجاهات الإيجابية والسلبية، وكذلك بالهدف الرابع الخاص برصد المعوقات. إذ أن غياب السياسات التنظيمية ظهر كعائق رئيسي، ما يعكس الحاجة إلى تدخل إداري مؤسسي. كما أن تباين المواقف يوضح أن إدماج التقنية لن ينجح دون تهيئة البنية القانونية والأخلاقية في الكليات. وتبرز النتائج أيضًا جانبًا إيجابيًا، وهو استعداد بعض الأساتذة لإدماج وحدات تدريبية عن الذكاء الاصطناعي في المقررات. غير أن المخاوف من تقليل إبداع الطلبة أو صعوبة التقييم تؤكد أن العملية تحتاج إلى توازن بين الاستخدام والرقابة. وبذلك يخدم الجدول هدف البحث الخامس أيضًا عبر تقديم مبررات واضحة لوضع توصيات عملية.

ثانيا: بالنسبة للطلاب.

جدول رقم (11) يوضح مدى توظيف واستخدام الذكاء الاصطناعي أكاديميًا للطلاب

أ. يساعدني الذكاء الاصطناعي على رفع جودة بحوثي ومشاريع التخرج.	غير موافق 2.0	لم يجيب 23.3	محايد 11.3	موافق 63.3
ب. يوفر الذكاء الاصطناعي وقتًا وجهدًا مقارنة بالطرق التقليدية.	غير موافق 0.0	لم يجيب 22.0	محايد 4.0	موافق 74.0
ت. يسهّل الذكاء الاصطناعي الوصول إلى المعلومات وتنظيمها.	غير موافق 0.0	لم يجيب 22.0	محايد 3.3	موافق 74.7
ث. أستطيع دمج الذكاء الاصطناعي بسهولة في دراستي وأعمالي الأكاديمية.	غير موافق 3.3	لم يجيب 21.3	محايد 6.0	موافق 69.3
ج. يشجعني زملائي وأساتذتي على استخدام الذكاء الاصطناعي بصورة مسؤولة.	غير موافق 7.3	لم يجيب 21.3	محايد 21.3	موافق 50.0
ح. أنوي الاستمرار في استخدام الذكاء الاصطناعي في دراستي المستقبلية.	غير موافق 4.0	لم يجيب 21.3	محايد 12.7	موافق 62.0
خ. استخدام الذكاء الاصطناعي قد يشجع على الغش أو الانتحال.	غير موافق 48.7	لم يجيب 22.7	محايد 10.0	موافق 18.7
د. الاعتماد على الذكاء الاصطناعي قد يضعف مهاراتي البحثية الأساسية.	غير موافق 36.7	لم يجيب 21.3	محايد 22.0	موافق 20.0
ذ.الذكاء الاصطناعي يجعل من الصعب التمييز بين أفكاري الشخصية وأفكاره.	غير موافق 43.3	لم يجيب 21.3	محايد 16.0	موافق 19.3
ر.أخشى أن يؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي إلى تقليل جهدي الشخصي في التعلم.	غير موافق 38.0	لم يجيب 21.3	محايد 21.3	موافق 19.3

يعكس هذا الجدول قبولًا واسعًا للذكاء الاصطناعي بين الطلاب، حيث عبّر معظمهم عن قناعتهم بأنه يوفر الوقت والجهد، ويسهل الوصول للمعلومات، ويرفع جودة مشاريع التخرج. هذه النتيجة تخدم بوضوح الهدف الثاني للبحث، إذ تكشف أن الاتجاهات لدى الطلاب أكثر إيجابية مقارنة بالأساتذة. كما يتضح أن الطلاب مستعدون لدمج التقنية في دراستهم المستقبلية، ما يعكس انسجامًا مع الهدف الأول

المتعلق بالمستوى المعرفي. مع ذلك، تظهر بعض المخاوف من قضايا الانتحال أو ضعف المهارات البحثية، وهو ما يدعم الهدف الرابع حول كشف المعوقات. ومن الملاحظ أن الطلاب ينظرون للتقنية كأداة مساعدة وليست بديلة للجهد، وهو مؤشر إيجابي على إمكانية توظيفها بفاعلية. كما أن تشجيع الأساتذة والزملاء على الاستخدام يعزز ثقافة مؤسسية نحو القبول. هذا الميل الطلابي القوي يوفر أساسًا متينًا لتطبيق توصيات البحث الخاصة بالإدماج التدريجي في المناهج. بالتالي، يقدم هذا الجدول أدلة مهمة على أن مستقبل توظيف التقنية يعتمد بدرجة أكبر على جيل الطلاب.

7 أمامك عبارات تتعلق بالصعوبات والتحديات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي أكاديميًا:

جدول رقم (12) يوضح الصعوبات والتحديات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي أكاديميًا

أ.	هناك ضعف في البنية التحتية التقنية داخل الكلية.	غير موافق 12.7	لم يجيب 3.3	محايد 16.0	موافق 68.0
ب.	لا توجد دورات تدريبية كافية في مجال الذكاء الاصطناعي.	غير موافق 13.3	لم يجيب 3.3	محايد 11.3	موافق 72.0
ت.	أشعر بصعوبة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	غير موافق 56.7	لم يجيب 4.0	محايد 25.3	موافق 14.0
ث.	إدارة الكلية غير مهتمة بإدماج الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.	غير موافق 32.0	لم يجيب 4.7	محايد 20.7	موافق 42.7
ج.	اللغة الإنجليزية تمثل عائقًا في فهم أدوات الذكاء الاصطناعي.	غير موافق 58.0	لم يجيب 4.7	محايد 16.0	موافق 21.3
ح.	أشعر بالقلق من أن الذكاء الاصطناعي قد يقلل من دور المعلم.	غير موافق 59.3	لم يجيب 4.0	محايد 10.7	موافق 26.0

كشف هذا الجدول أن التحديات الأكثر بروزًا هي ضعف البنية التحتية التقنية ونقص الدورات التدريبية، حيث عبّر أكثر من ثلثي العينة عن هذه المعوقات. ويرتبط ذلك مباشرة بالهدف الرابع من البحث، الذي يركز على تحديد أهم العقبات أمام دمج الذكاء الاصطناعي في الجامعات الليبية. كما أظهر بعض المشاركين صعوبات لغوية وفنية، ما يوضح أن التحديات ليست فقط تقنية بل أيضًا معرفية وثقافية. ومن زاوية أخرى، فإن قلق البعض من تقليل دور المعلم يعكس تخوفًا من الجانب الإنساني في العملية التعليمية. تشير هذه النتائج إلى أن نجاح الإدماج يتطلب معالجة متكاملة للبنية التحتية ولتأهيل الموارد البشرية. كما يوضح الجدول أن ضعف الاهتمام المؤسسي يشكل أحد العوامل السلبية التي تحد من التقدم. هذه التحديات تعزز أهمية الهدف الخامس للبحث، حيث تفرض تقديم توصيات عملية. وبالتالي، يعد هذا الجدول مرجعًا أساسيًا لفهم طبيعة العقبات التي قد تواجه الجامعات في التحول نحو التعليم الذكي.

8. أمامك عبارات تتعلق بالفرص المستقبلية لتوظيف الذكاء الاصطناعي أكاديميًا.

جدول رقم (13) يوضح الفرص المستقبلية لتوظيف الذكاء الاصطناعي أكاديميًا

أ. يمكن دمج الذكاء الاصطناعي ضمن العملية الأكاديمية.	غير موافق 4.7	لم يجيب 4.0	محايد 8.0	موافق 83.3
ب. هناك فرص لتطوير مشاريع التخرج	غير موافق 4.7	لم يجيب 3.3	محايد 9.3	موافق 82.7
ت. يجب إعداد خطط استراتيجية لتوظيفها في التعليم الإعلامي.	غير موافق 2.7	لم يجيب 5.3	محايد 8.0	موافق 84.0

في هذا الجدول 68% يرون ضعفًا في البنية التحتية التقنية، و72% يشيرون إلى نقص الدورات التدريبية. يعكس هذا الجدول الهدف الرابع الذي يسلط الضوء على المعوقات التي تعرقل دمج الذكاء الاصطناعي. غياب التدريب والدعم المؤسساتي يمثل حواجز رئيسية، إلى جانب التحديات اللغوية والتقنية كما أشار بعض المشاركين، ما يستوجب خططاً استراتيجية واضحة تعالج هذه العقبات.

9 .هل ترغب في الحصول على تدريب حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الإعلام؟

جدول رقم (14) يوضح مدى الرغبة في الحصول على تدريب حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الإعلام؟

الرغبة في الحصول على تدريب حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الإعلام؟	ك	النسبة المئوية
لا	7	4.7
لم يجيب	10	6.7
نعم	133	88.7
المجموع	150	%100

في هذا الجدول بنسبة 88.7% يرغب الطلاب والأساتذة في الحصول على تدريب، ما يبرز الحاجة الملحة للبرامج التدريبية، وهو مرتبط مباشرة بالهدف الخامس حول المقترحات والدعم لتفعيل الإدماج الأكاديمي. يوضح الجدول أن الكادر الأكاديمي والطلاب مستعدون لتطوير مهاراتهم العملية، وهذا بمثابة دعامة قوية لنجاح تطبيق التكنولوجيا الأكاديمية.

10. ما نوع الدورات التي ترغب في الحصول عليها؟

جدول رقم (15) يوضح نوع الدورات التي ترغب في الحصول عليها.

نوع الدورات التي ترغب في الحصول عليها.	ك	النسبة المئوية
دورة استخدام أدوات الكتابة التلقائية	100	31.06
دورة تحليل البيانات باستخدام الذكاء الاصطناعي	111	34.47
دورة تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعلقة بالنصوص	103	31.99
أخرى	8	2.48

بيّن هذا الجدول أن أكثر الدورات المطلوبة تتعلق بتحليل البيانات (34.4%)، ثم تطبيقات النصوص والكتابة التلقائية. وهو ما يوضح أن المشاركين لا يكتفون بالاستخدامات البسيطة مثل الترجمة، بل يرغبون في مهارات أعمق. هذه النتيجة تخدم الهدف الأول من خلال تحديد مجالات التدريب المطلوبة، كما تخدم الهدف الخامس عبر صياغة مقترحات محددة للبرامج. كما أن الاهتمام بتحليل البيانات يشير إلى إدراك

متزايد لأهمية الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. وتكشف النتائج أيضًا عن وعي بارتباط التقنية بالتخصص الإعلامي في إنتاج المحتوى ومعالجة النصوص. ومن زاوية أخرى، فإن التركيز على التطبيقات العملية يعكس رغبة في توظيف التقنية بشكل مباشر في الدراسة. هذه التوجهات تمثل مؤشرًا إيجابيًا على نضج الوعي لدى المشاركين. كما أن النتائج تضع أمام الجامعات خارطة واضحة لتصميم الدورات المستقبلية. وبذلك يصبح الجدول أداة مهمة لترجمة الرغبات الفردية إلى خطط مؤسسية عملية.

11. ما هي مقترحاتك لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي داخل كليتك؟

جدول رقم (16) يوضح مدى المشاركة بمقترحات لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي داخل الكلية

مقترحاتك لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي داخل كليتك	ك	النسبة المئوية
لم يجيب	122	81.33
اقترح أو أجاب	28	18.67
المجموع	150	%100

كشف هذا الجدول عن ضعف المشاركة في تقديم مقترحات، حيث أجاب فقط 18.6% من العينة مقابل 81.3% لم يجيبوا. وهذه النتيجة ترتبط بالهدف الخامس المتعلق بالتوصيات، حيث توضح وجود فجوة بين الرغبة في الاستخدام والقدرة على صياغة حلول عملية. يمكن تفسير هذه النتيجة بضعف الثقافة المؤسسية أو غياب الحوافز التي تشجع الأفراد على اقتراح مبادرات. كما أن قلة المشاركة قد تعكس اعتمادًا مفرطًا على الإدارة بدلاً من المبادرات الفردية. من جانب آخر، فإن نسبة المجيبين تظل مهمة، إذ توضح أن هناك فئة واعية تسعى لتطوير بيئة الكلية. هذه النتيجة تدفع الجامعات نحو ضرورة إنشاء قنوات مؤسسية تتيح للطلاب والأساتذة التعبير عن مقترحاتهم. كما أن غياب المقترحات يوضح أن التدريب وحده لا يكفي، بل يجب تعزيز المشاركة الفعلية. وهذا ما يبرز أهمية الهدف الرابع أيضًا في كشف المعوقات المؤسسية. بالتالي، فإن هذا الجدول يمثل مؤشرًا على الحاجة لتمكين الأفراد في صناعة القرار الأكاديمي.

أهم النتائج :

1. بينت الدراسة أن التفاوت في التمثيل بين الذكور والإناث يعكس طبيعة التخصص الأكاديمي، حيث كانت النسبة الأكبر من الإناث (58.7%) مقابل 40.7% للذكور، ما يعكس توجهًا نسائيًا أكبر في كليات الإعلام. هذا التوزيع مهم لفهم اختلاف سلوكيات وتوجهات الذكاء الاصطناعي حسب الجنس.

2. أظهرت الدراسة أن الشباب أكثر قابلية للتجارب الجديدة واعتماد التكنولوجيا، وهو ما يفسر تقبلهم العالي للذكاء الاصطناعي في التعليم. ضمن الهدف الخاص بفهم الفروق بين الأعمار، أظهرت فئات كبار السن حذرًا أكبر، مما يتطلب مزيدًا من التأهيل لتشجيع الاستخدام من خلالهم.

3. أظهرت الدراسة أن استخدام الذكاء الاصطناعي معتدل مع توجه واضح نحو الأدوات العملية: 70.7% يستخدمون الأدوات أحيانًا، و25.3% دائمًا، مما يدل على استعمال تدريجي وليس واسع الانتشار بعد. يعكس هذا واقع التبني المتوازن ويؤكد الهدف من دراسة مدى الاستخدام الحقيقي ضمن المؤسسات التعليمية.

4. أوضحت الدراسة أن ChatGPT والأدوات المشابهة في المركز الأول في الاستخدام ، مع تفضيل وظائف توفير الوقت: والأقسام تستفيد من أدوات الكتابة التلقائية بشكل كبير، مما يبرز أن الذكاء الاصطناعي يُستخدم كأداة مساعدة لتحسين إنتاجية البحث والكتابة الأكاديمية، وهو ما يدعم الأهداف التي تشير إلى تحسين جودة العملية التعليمية.

5. كشفت الدراسة أن المعرفة بالذكاء الاصطناعي بشكل عام عالية، لكن لا تغطي الجميع بشكل موحد: مع وجود 20% يصفون معرفتهم بالممتازة، وما يقارب 37% جيد جداً، إلا أن هناك فجوة لبعض الفئات التي تحتاج تدريبًا إضافيًا. هذا يعكس ضرورة دعم التطور المهني المستمر ضمن المنظومة الأكاديمية بالجامعات الليبية .

6. بينت الدراسة وجود دعم كبير من الأساتذة للسياسات التنظيمية والسيطرة على المخاطر حيث أن 32.7% أكدوا على فوائد الذكاء الاصطناعي مع وجود سياسات واضحة، مما يشير إلى أهمية الاهتمام بالجوانب الأخلاقية والتنظيمية لتعزيز الثقة والقبول في استخدام التقنية فالعملية الأكاديمية.

7. كشفت الدراسة أن بعض المشاركين أبدوا قلقًا من التأثير السلبي المحتمل على الإبداع الشخصي، والاعتماد الزائد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يبرز تحديًا يحتاج إلى إدارة مدروسة من قبل الإدارات المختصة بهذا الشأن .

8.أوضحت الدراسة أن ضعف البنية التحتية ونقص الدورات التدريبية يمثلان حاجزًا ملموسًا أمام الانتشار الفعال، ويؤكد ضرورة الاستثمار في الموارد والبنية التحتية لتسهيل الإدماج والاستفادة.

9. بينت الدراسة أن 88.7% من العينة يرغبون في حصولهم على تدريب متخصص، مع تأييد إيجابي لدمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية، ما يوضح استعداد المجتمع الأكاديمي لمواكبة التطور التكنولوجي بشرط توفير الدعم المناسب من إدارة الجامعات.

أهم التوصيات:

1. تطوير بنية تحتية تقنية حديثة تلبي احتياجات التقنيات المعتمدة.
2. إطلاق برامج تدريبية وورش عمل بشكل مستمر للطلبة والأساتذة.
3. صياغة سياسات تنظيمية واضحة لضبط استخدام الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته.
4. إدماج الذكاء الاصطناعي تدريجيًا ضمن المقررات الدراسية والمناهج.
5. تقديم الدعم المؤسسي وتشجيع البحث العلمي في هذا المجال.
6. تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات التقنية لتحسين الخدمات.
7. زيادة الوعي الثقافي والتربوي حول فوائد وآثار الذكاء الاصطناعي في البرامج التعليمية الأكاديمية.

الخلاصة:

خلص الباحثان في هذه الدراسة إلى أنّ توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي الليبي بمختلف الكليات يمثل مسارًا مهما لا غنى عنه في تحسين جودة العملية الأكاديمية في كليات الإعلام خاصة. فقد أوضحت النتائج أنّ أفراد العينة يمتلكون معرفة جيدة بالتقنيات الحديثة، مع توجهات إيجابية نحو

دمجها في التدريس والتعلم. غير أنّ التحديات الظاهرة، وعلى رأسها ضعف البنية التحتية ونقص البرامج التدريبية، تفرض قيودًا تحول دون التبني الفعلي الشامل. وقد بيّنت الدراسة أنّ الفوائد المتوقعة تتمثل في توفير الوقت والجهد وتحسين التفاعل الأكاديمي، في مقابل مخاطر تتعلق بالانتحال وتراجع الجهد الذاتي للطلاب داخل الكليات . كما برز اعتماد كبير على أدوات مثل ChatGPT وأدوات الترجمة والتحليل، مما يعكس إلتفات عملي نحو الاستخدام المباشر أكثر من التوظيف البحثي المتعمق. وبناءً على ذلك، فإن تحقيق استفادة حقيقية يستوجب صياغة سياسات واضحة لإدارة الاستخدام الأكاديمي، وإدماج تدريجي للتقنيات في المناهج، مدعومًا ببرامج تدريبية متخصصة. وتؤكد هذه النتائج أنّ نجاح الجامعات الليبية في مسار التحول الرقمي مرهون بقدرتها على التوفيق بين البنية التقنية والجانب البشري من حيث التدريب والتأهيل . وعليه، فإن الدراسة تفتح المجال أمام مزيد من البحوث التطبيقية التي تواكب التجارب الدولية، وتدعم سبل الارتقاء بجودة التعليم الإعلامي في السياق الليبي.

المصادر والمراجع .

أولا . الكتب

1. ستيوارت راسل، وبيتر نورفيغ، Artificial Intelligence: A Modern Approach، دار Pearson/Prentice Hall، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة الرابعة، 2020.
2. إيلين ريتش، Artificial Intelligence، دار McGraw-Hill ، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة الأولى، 1919.
3. محمد علي الحسين، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان – الأردن، الطبعة الثانية، 2019 ثانيا .

الدراسات السابقة.

4. Stuart J. Russell & Peter Norvig, Artificial Intelligence: A Modern Approach, Pearson/Prentice Hall, United States of America, 2020, 4th Edition, p. 3.
5. رباب عبد الغني؛ خلود الحربي؛ نجوى الشمري؛ نرجس الرحيلي، «متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى»، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، مصر، 2024.
6. أماني عبد القادر محمد الهندي شعبان، «الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي»، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، مصر، العدد 84، الجزء 1، أبريل 2021.
7. إيلين ريتش، Artificial Intelligence، دار McGraw-Hill، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة الأولى، 1919